ترجمة الإمام شيخ الإسلام الشيخ عبد اللطيف الجامعي الحويزي

بقلم الشيخ علي بن الشيخ محمد طه الكرمي الحويزي

دراسة وتحقيق

الباحث المحقق أحمد عبد الأمير محيي الدين

abedalameera@gmail.com

رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به ـ الكوفة ـ العراق

Translation of Imam Sheikh al-Islam Sheikh Abdul Latif al-Jami'i al-Huwaizi

By Sheikh Ali bin Sheikh Muhammad Taha al-Karmi al-Huwaizi

Study and Investigation

Researcher Ahmed Abdul Amir Muhyiddin

Head of the Intellectual and Cultural Affairs Department at the Secretariat of the Kufa Mosque and its Affiliated Shrines , Kufa , Iraq

الملخص:-

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، وأمره بالعدل والإحسان، والوفاء بالعهد وعدم نقض الأيمان، بعد وقوع الحجة والبرهان إنه هو المنان المستعان، وبعد فإن الحديث عن الرجال ومآثرهم أمر لابد منه لإحياء ذكرهم وكشف معارفهم وقدراتهم العلمية وأثرها في المجتمعات سواء التي ترعرعوا فيها أو التي أخذوا علومهم منها ونشروها بين الناس فمثلت آثارهم أمام الخاص والعام بما خلفوه من علوم تنفع الناس ـ وخير الناس أنفعهم للناس ـ ومن مواقف مؤثرة يُقتدى ويُنتفع بها فتُحيا ذكراهم، وكيف إذا كان المبحوث فيه عالِماً من علماء مدرسة محمد النبي وآله بيته الأطهار عليه وعليهم صلوات العزيز المقتدر الجبار (الإمام شيخ الإسلام الشيخ عبد اللطيف الجامعي الحويزي).

الكلمات المفتاحية: الشيخ عبد اللطيف الجامعي الحويزي، علماء مرسة آل البيت ∆، الحروب، التشريد، الهجرة القسرية.

Abstract:-

Praise be to God, who created man, taught him eloquence, and commanded him to be just and do good, to fulfill his covenant, and not to break his oaths. This is after the proof and evidence, for He is the Generous, the One sought for help. Discussing men and their deeds is essential to revive their memory and reveal their knowledge and scientific abilities and their impact on the societies in which they were raised or those from which they acquired their knowledge and disseminated it among people. Their influence is presented to the elite and the general public through the knowledge they left behind that benefits people - and the best of people are those who are most beneficial to people - and through the influential stances they left behind that are emulated and benefited from, thus keeping their memory alive. This is especially true when the subject of the research is a scholar from the school of Muhammad, the Prophet, and his pure family, upon them be the blessings of the Almighty, the Powerful, the Compeller (Imam Sheikh al-Islam Sheikh Abdul Latif al-Jami'i al-Huwaizi).

Key words: Sheikh Abdul Latif al-Jami'i al-Huwaizi, scholars of the School of the Prophet's Household (peace be upon them), wars, displacement, forced migration.

المقدمة:ـ

لقد ضاعت سير الكثير من علماء مدرسة محمد النبي وآله بيته الأطهار Δ لأسباب متعدد منها الهجرة القسرية والحروب والتشريد وشتى أنواع الظلم والاضطهاد، لكنهم صبروا ورابطوا وجاهدوا لأجل الحفاظ على العلوم ونشرها لتنتهل منها الأجيال وحفاظاً على تطورها وانتقالها من زمان الى زمان، وقد ضاع الكثير من آثارهم ومؤلفاتهم للأسباب التي ذكرت وجهل من وقعت هذه الآثار بأيدهم ولم يعرفوا قيمتها وبالتالي فرطوا بها وأضاعوها ووقعت بيد قراصنة التراث من مخرب ومدلس وأفاك ومُتجنٍ، والتاريخ يتحدث عن الكثير من هذه الحوادث عند تعرض بلاد المسلمين للغزوات والحروب الهمجية التي نالت من التراث بين اتلاف وسرقة ونقل إلى بلدان المستعمرين، والمبحوث في سيرته من الذين هاجروا من بلداهم لنشر مذهب أهل البيت Δ وعلومهم، فكان له الأثر البالغ في أهل تلك البلاد ـ الحويزة ـ التي هاجر إليها، وقد كتبت هذه السيرة بقلم رجل أصله من تلك البلاد ـ الشيخ علي الكرمي الحويزي طاب ثراه ـ والذي جاء إلى النجف الأشرف لينهل من علمائها العلوم الدينية وينقلها إلى أهل بلاده تنويراً وهداية، رحم الله المُترجِم والمُترجَم وسائر علماء المسلمين وجزاهم الله عنا خير جزاء المحسنين بما حملوه من علم وأوصلوه لنا بأمانة واطمئنان، وأتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساعدني في انجاز هذا العمل بكلمة أو معلومة أو مصدر أو مرجع نفعني وأعانني فيه، وأخص بالذكر الشيخ جليل اللطيفي الخزرجي الأهوازي، لما قدمه من معلومات عن سيرة الشيخ الكرمي (طاب ثراه)، أخيراً وليس آخراً فإني لا أدعي بعملي هذا الكمال بل أضعه بكل تواضع واحترام بين يدي أهل التحقيق فإن وجد فيه زلة فهي ليست عن قصد، وإن كثرت فالعذر عند كرام الناس مقبول، متقبلا النقد آخذ به، حامدا شاكرا الله تعالى مصلياً مسلماً على نبيه وآله الطاهرين أجمعين.

دراسة المخطوط:

نسخة المخطوط هي نسخة وحيدة كتبت بيد المؤلف عام ١٣٧٠هـ في النجف الأشرف حصلت عليها من مكتبة المرحوم العلامة الدكتور عبد الرزاق محيي الدين (ت١٩٨٣م) في بغداد وهي ضمن مجلد كتاب الرجال للشيخ عبد اللطيف الجامعي - المُترجَم.

وصف النسخة:

تألف المخطوط من تسع صفحات، قياس الورقة ٢٠سم×٩,٥سم، عدد الأسطر فيها تراوح بين ١٨ إلى ١٦، وهي بحالة جيدة،، لون الورق: أبيض مخطط، نوع الخط: ٨٠٪ بخط الرقعة و ٢٠٪ منها بخط النسخ وهذا يدل على أن كاتبها له معرفة بأنواع الخطوط والتمييز بينها، والخط واضح ومقروء مكتوب بالحبر الأزرق الغامق.

منهج المؤلف:

منهج في التحقيق:

ذكر الشيخ الكرمي في مقدمة ترجمة الشيخ عبد اللطيف الجامعي انه كتبها تلبية لطلب الشيخ قاسم محيي الدين فقال: (..أن اقتطف له من حقل كتابنا تاريخ الحويزة ورجالها ـ يانع أزهاره ـ ترجمة حياة جده الأعلى (الإمام شيخ الإسلام الشيخ عبد اللطيف الجامعي الحويزي) عطر الله تربته)، فاتخذت قوله هذا عنواناً لهذه الترجمة.

وكان عملي في هذا المخطوط هو تخريج الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة وأقوال العلماء الأعلام، وتصحيح بعض الكلمات دون الاشارة إليها، وأشرت إلى تراجم الأعلام الواردة أسماؤهم من خلال ارجاعها إلى الكتب التي ذكرت فيها تراجمهم، وبعضهم ترجمتهم باختصار لاقتضاء المقام، وقد أرجعت بعض التراجم إلى موسوعة طبقات الفقهاء لوجود أسماء المصادر والمراجع التي تترجم للأعلام الوارد ذكرهم فيها، لمن أراد أن يبحث أو يطلع على سير هؤلاء الأعلام.

ترجمة المؤلف:

هو الشيخ علي ابن الشيخ محمد طه ابن الشيخ نصر الله ابن الشيخ حسين.. ابن الشيخ جمال الدين بن أكبر الكرمي الحويزي الخفاجي[١].

أسرته:

قال صاحب ماضي النجف وحاضرها: (من الأسر العلمية العربية العريقة في المجد والسابقة في السؤدد ترجع بنسبها إلى خفاجة القبيلة المشهورة ذات العدة والعدد من أقدم العصور، هذه الأسرة شريفة النفس كريمة الحسب تضم إلى شرف العلم شرف العز والاباء...)[٢]، وقال صاحب تاريخ الحويزة ورجالها: (الكرمي نسبة إلى جده كرم الله، والحويزي نسبة إلى بلدة أجداده الحويزة المباركة، والخفاجي نسبة إلى القبيلة العريقة العربية خفاجة)[٣].

مولده ونشأته:

ترجم له ابن أخيه العلامة الشيخ ناصر[٤] ابن الشيخ محمد الكرمي[٥] قائلاً: (ولد طاب ثراه الشريف في مدينة العلم والثورة والجهاد النجف الأشرف مهوى أفئدة عشاق علوم محمد وآل محمد Δ أجمعين في العام ١٣٤٣هجري في عائلة يحفها تاريخ حافل بالعطاء العلمي والأدبي وجهاد متواصل في خدمة الدين وإشادة المذهب، فهو النجل الثاني لفقيد العلم والتقوى ورباني هذه الأمة حضرة آية الله العظمى علم الفقه ورجل الفقاهة شيخنا الشيخ محمد طه الكرمي الحويزي[٦] وحفيد آية الزهد والورع المقدس التقي شيخنا الشيخ نصر الله الحويزي[٧] ـ قدس سرهما الشريف) [٨].

بعد أن تجاوز مرحلة الطفولة اشتغل في تحصيل العلوم الدينية بجد على يد مجموعة من علماء عصره حتى تقدم في التحصيل وأنهى مراحل المقدمات والسطوح بجدارة وعند بلوغه مرحلة البحث الخارج حضر عند علماء عصره وفقهائه أمثال: السيد عبد الهادي الحسيني الشيرازي (ت١٣٨٢هـ)، والسيد محسن الحكيم

(ت١٣٩٠هـ)، والشيخ حسين الحلي الغروي (ت١٣٩٤هـ)، والسيد أبو القاسم الخوئي (ت١٤١٣هـ) قدس الله أسرارهم، وكتب تقريرات حول معظم دروس هؤلاء الأعاظم بعيداً عن السمعة والشهرة لكنه لم ينسقها ويرتبها على الرغم من قدرته الأدبية، كان يتردد على بلاده في حياة والده طاب ثراه وبعد وفاته عام ١٣٨٨هـ انتقل إلى بلاده ليقوم بمهمة الشرعية لينشر فيها علوم محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، استقر في مدينة الخفاجية وعمل على الوعظ والارشاد والتعليم حتى أصبح معلماً وأباً روحياً لأهالي تلك المنطقة إلى أن حلت حرب الثمان سنوات الظالمة من قبل البعث المقبور وأُحتلت الخفاجية وهُدم داره انتقل إلى الأهواز وبقي فيها يقدم ما بوسعه من خدمات علمية جليلة وكانت داره مهوى أفئدة الناس إلى أن لبى نداء ربه[٩].

مؤلفاته:

له مجموعة من المؤلفات لكن للأسف كلها مفقودة، منها:

١. تقريرات بحوث أساتذته الفقهية والأصولية.

٢. رسالة في تراجم أجداده.

٣. تاريخ الحويزة ورجالها، يقع في عدة مجلدات.

ما قيل بحقه:

- جاء في ترجمة والده (طاب ثراه) في ماضي النجف وحاضرها في ذكر أولاده: (والثاني الشيخ علي، وهو من الباحثين والمنقبين له مجموعة في أحوال أجداده وله تاريخ الحويزة كما حدثني بذلك) [١٠]
- ذكره العلامة الشيخ أغابزرك الطهراني في الذريعة قائلاً: (تاريخ الحويزة

ورجالها للشيخ الفاضل الشيخ علي ابن العلامة الشيخ محمد طه ابن العلامة الشيخ نصر الله بن الحسين الحويزي الكرمي الخفاجي المولود سنة ١٣٤٣، شرع فيه سنة ١٣٦٩ وهو مشغول بإتمامه)[١١].

- ذكره الشيخ جليل اللطيفي قائلاً: آية الورع والقداسة، الزاهد والعابد، علم من أعلام الفقه والفقاهة، العالم العامل والمتقي الواصل سماحة العلامة المقدس الشيخ علي الكرمي الحويزي) [١٢].

وفاته:

توفي طاب ثراه في الأهواز ليلة الثلاثاء ٢٣ ذي القعدة عام ١٤٢٨هـ، وقد شُيع تشيعاً مهيباً كما يشيع العلماء لما له من منزلة في نفوس الناس، وحضر تشييعه جمع كبير من الناس وفاءً منهم لما قدمه من خدمات للمجتمع ودفن جنب أخيه العلامة الشيخ محمد الكرمي في المدرسة العلمية في الأهواز[١٣]، تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته. خلف بنتاً واحدة تزوجها ابن أخيه الشيخ ناصر الكرمي[١٤].

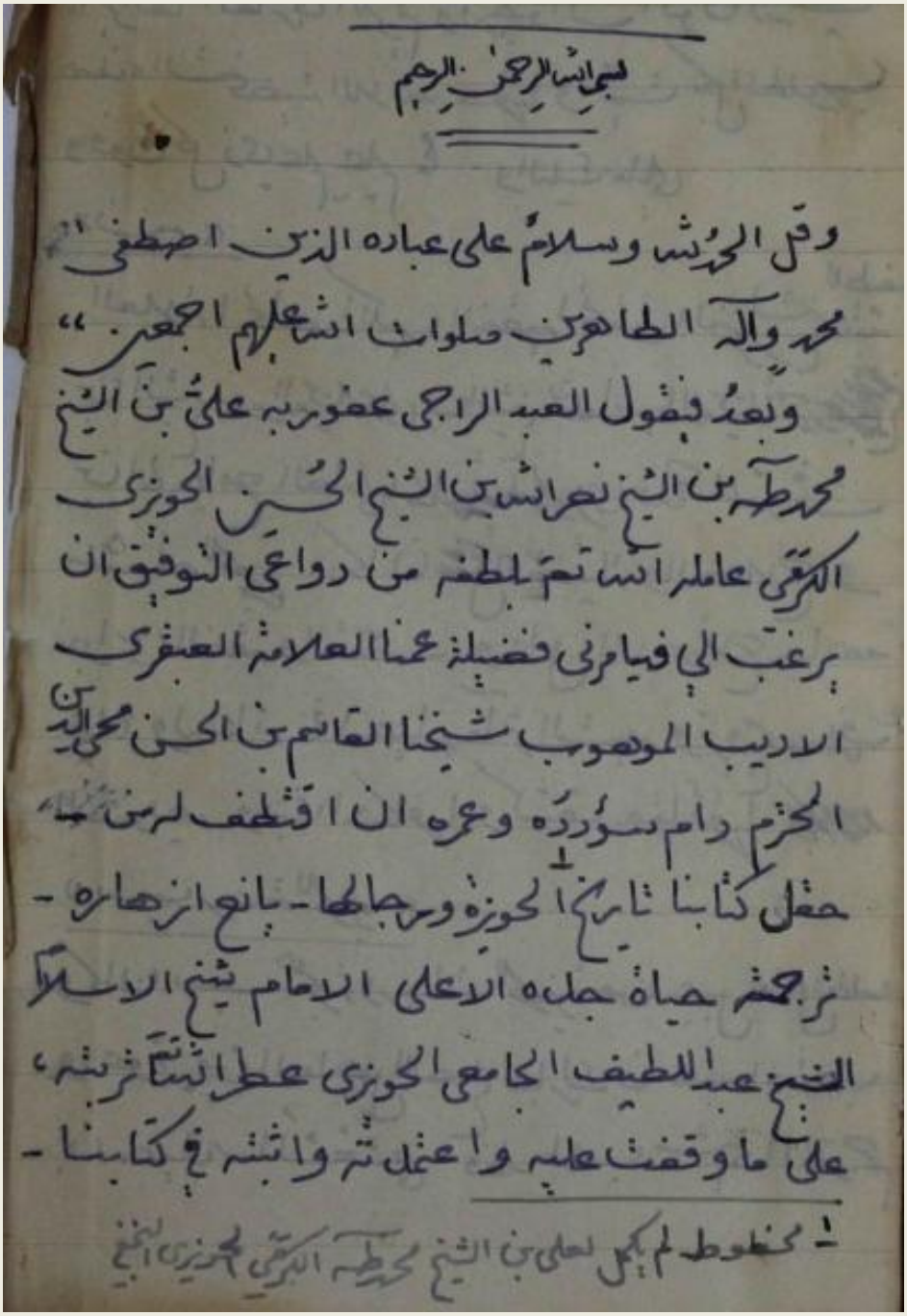

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين، وبعد فيقول العبد الراجي عفو ربه علي بن الشيخ محمد طه بن الشيخ نصر الله بن الشيخ الحسين الحويزي الكرخي عامله الله تعالى بلطفه من دواعي التوفيق ان يرغب الي فيامرني فضيلة عمنا العلامة العبقري الاديب الموهوب شيخنا القاسم بن الحسن محي الدين الحزم دام سؤدده وعمره ان اتحف لرسن[1] حقل كتابنا تاريخ الحويزة ورجالها - بانع ازهاره - ترجمة حياة جده الاعلى الامام شيخ الاسلام الشيخ عبد اللطيف الجامعي الحويزي عطر الله تربته، على ما وقفت عليه واعتمدته واثبته في كتابنا -

[1] مخطوط لم يكمل لعلي بن الشيخ محمد طه الكرخي الحويزي النجفي

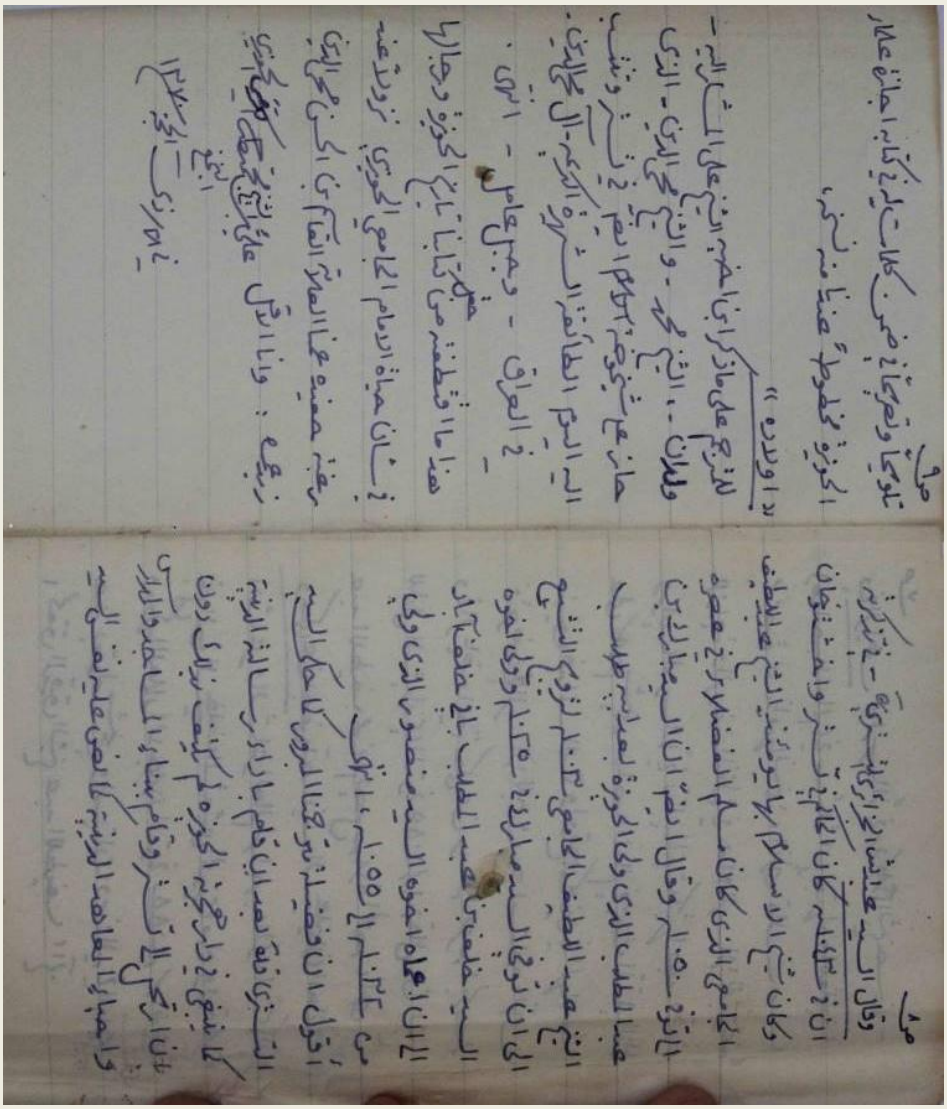

الورقتين الأخيرتين من المخطوط

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين. وبعد فيقول العبد الراجي عفو ربه علي ابن الشيخ محمد طه ابن الشيخ نصر الله ابن الشيخ الحسين الحويزي الكرمي عامله الله تعالى بلطفه، من دواعي التوفيق أن يرغب إليَّ فيأمرني عمنا العلامة العبقري الأديب الموهوب شيخنا القاسم[١٥] بن الحسن محي الدين المحترم دام سؤدده وعمره أن اقتطف له من حقل كتابنا تاريخ الحويزة ورجالها ـ يانع أزهاره ـ ترجمة حياة جده الأعلى الإمام شيخ الإسلام الشيخ عبد اللطيف الجامعي الحويزي عطر الله تربته، على ما وقفت عليه واعتمدته وأثبته في كتابنا[١٦] الموما له بعد حذف الزوائد والمكررات فأخرجتها كما يرها القارئ الكريم وأرجو أن أكون قد أعطيت هذه الشخصية اللامعة حقها وأتيت بكل المطلوب، وفوق كل ذي علم عليم[١٧]، وإليك ما يلي:

نسبه:

العلامة المجاهد الكبير والفقيه المحقق النحرير الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ نور الدين علي[١٨] ابن الشيخ شهاب الدين أحمد[١٩] بن أبي جامع العاملي الحارثي الحويزي قدس سره المتوفى سنة ١٠٥٠ للهجرة: كان مَثل الفضيلة والصلاح ونبراس الفقه والقدس وعامل الاصلاح جاهد بيده ولسانه في إحياء مآثر الشيعة وترويج معارف الشريعة وبث أحكامها وكشف حقائقها.

سبب رحلته للحويزة:

وكان سبب هجرته ورحلته للحويزة من جبل عامل بطلب ودعوة من العاهل المصلح مبارك[٢٠] بن عبد المطلب بن حيدر المشعشعي، فقد طلب شيخنا المترجم وجماعة من أهل العلم والصلاح ليعلموا أهالي بلاده أصول مذهب الشيعة سنة ١٠٠٣ هجرية، فحل خير محل فيها وثنيت له الوسادة في شيخوخة الإسلام[٢١].

الدين والمذهب من قبل:

وقد كان نوع سكنة أهل القطر من قبل قد انتحلوا الغلو لهم مذهباً لغلو ملوك قطرهم[٢٢] (والناس على دين ملوكهم) [٢٣] من عهد الأمير محمد[٢٤] بن فلاح إلى سجاد بن بدران حتى مَنَّ الله تعالى عليهم بتغلب الملك المجاهد عبد المطلب[٢٥] بن حيدر بن محسن بن مهدي بن فلاح على بن عمه آل سجاد وآل فلاح حيثُ كان قبل ولايته الأمر قد نقم سراً على قومه مذهبهم ـ في الغلو ووُفق هو وأخوته وأهل بيته للتمسك بالدين الصحيح ـ التشيع (بتفصيل ذكرناه أيضاً في كتابنا تاريخ الحويزة ورجالها) عن مصادر وثيقة كرياض العلماء وتحفة الأزهار وغيرها من مخطوط ومطبوع[٢٦]، فكان رحمه الله أول من أظهر دين التشيع من آل المشعشع ذكر ذلك حفيده السيد عليخان[٢٧] بن

خلف بن عبد المطلب المشعشعي الحويزي في مطاوي مجموع انتخبه من مؤلفاته وقد قام بنشره بعد توليه الأمر في عامة القبائل الخاضعة بالسيف والقلم والمال وبنى المساجد والمدارس وقصده العلماء والأدباء من الشيعة، وجرى ولده المبارك بن عبد المطلب مجراه (ومن يشابه أبهُ فما ظلم)[٢٨] في تثقيف رعاياه وتنوير أفكارهم بجلب مصابيح الهدى كشيخنا المبحوث عنه والترحيب بهم والقيام بواجبهم ـ (فبهداهم اهتدوا) بحمد الله ـ قبائلهم إلى الصراط المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم، وراج المذهب الجعفري فيهم بعد أن لم يك ردحاً من الزمن شيئاً مذكورا، ومن كان يتقلده كان لا يتظاهر به خوفاً على نفسه، ونقل العلامة الأميني في شهداء الفضيلة أن بعض من تولى الأمر بعد المير السيد محمد وقبل الملك السيد عبد المطلب كالمحسن وولديه علي وأيوب قد عدلوا عن نهج جدهم الأدنى بيُمنِ إرشاد السيد الجليل ضياء الدين نور الله المرعشي[٢٩] وقاموا في ترويج شريعة جدهم الأعلى o[٣٠]، وكيف ما كان فإن ما قام به السيد عبد المطلب رحمه الله وخلفه المبارك أمرٌ لا يبارى، وما أسدته يداهما المباركتان بمساهمة أمثال مترجمنا المبرور؛ معروفٌ لا يضاهى، جزى الله تعالى الجميع ومن جرى مجراهم خير ما يجزى راعياً عن رعيته.

إفادة بعض رجال العلم ورأيهم فيه:

في الأمل. بعد العنوان: (كان فاضلاً عالماً محققاً صالحاً فقيهاً قرأ عند شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي وغيرهم وأجازوه، وله مصنفات منها: كتاب الرجال لطيف، وكتاب جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار وغير ذلك)[٣١].

وفي الروضة النظرة[٣٢]: بعد العنوان: (كان من العلماء الأجلاء يروي عن الشيخ البهائي[٣٣] وعن والده الآتي ذكره، وعن صاحبي المعالم[٣٤] والمدارك[٣٥] مُعبراً عن أولهما بشيخنا وعن ثانيهما بمفيدنا في كتابه جامع الأخبار وغيره من كتبه، أما رجالهً فهو المرتب على الطبقات الست: المفيد رحمه الله المتوفى سنة ٤١٣، الصدوق رحمه الله المتوفى سنة ٣٨١، الكليني رحمه الله المتوفى سنة ٣٢٩، سعد بن عبد الله رحمه الله المتوفى ٣٠١، أحمد بن عيسى من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام، ابن أبي عمير المتوفى ٢١٧، وهو صغير الحجم كثير النفع جَعلهُ كالمقدمة لكتاب جامع الأخبار خالف فيه طريقة شيخيه صاحبي المعالم والمدارك فعمد فيه إلى اثبات ما ضعفاه من أحاديث الكتب الأربعة[٣٦].

وذكر ابن أخيه الشيخ علي[٣٧] ابن الشيخ رضي الدين[٣٨] أن له رسالة في الاجتهاد والتقليد رد فيها على صاحب المعالم ورسالة في المنطق وحواشي على المعالم وانه انتقل بعد وفاة والده من الحويزة إلى خلف آباد[٣٩].

وفي الرياض: له رسالة في رد كلام الشيخ حسن (صاحب المعالم) في مسألة الاجتهاد والتقليد مختصرة عندنا منها نسخة)[٤٠]، انتهى، قال صاحب الذريعة والروضة النظرة في هذه الرسالة للمبحوث عنه: (ورأيت الرسالة في تقليد الميت

كتبها بعد وقوفه على كلام شيخه صاحب المعالم في بحث التقليد الذي ضيق فيه المسالك وأوقع المكلفين في المهالك، فتعرض في الرسالة للبحث مع أستاذه)[٤١] انتهى.

وفي الرياض أيضاً حكى عن رسالة حرمة الجمعة للتجلي الشيرازي[٤٢] المتوفى سنة ١٠٨٥ انه قال: (ان الشيخ عبد اللطيف ممن لم يصلِ صلاة الجمعة[٤٣]، انتهى.

وحكى عن بعض تصانيف السيد عليخان العالم الفاضل نجل المولى السيد خلف المشعشعي من ولاة الحويزة وملوكها العلماء الأجلاء المتوفى سنة ١٠٨٨ انه عبر عنه بقوله: شيخي وأستاذي ومن إليه في العلوم استنادي المحقق المدقق الشيخ عبد اللطيف[٤٤]، ألخ.

وقال السيد عبد الله[٤٥] الجزائري التستري رحمه الله في تذكرته: ان في سنة ١٠٤٣ كان الحاكم في تستر واخشوشان وكان شيخ الإسلام بها يومئذ الشيخ عبد اللطيف الجامعي الذي كان مسلم الفضلاء في عصره إلى أن توفي سنة ١٠٥٠، وقال أيضاً: ان السيد مبارك بن عبد المطلب الذي ولي الحويزة بعد أبيه، طلب الشيخ عبد اللطيف الجامعي سنة ١٠٠٣ لترويج التشيع إلى أن توفي السيد مبارك سنة ١٠٢٥ وولي أخوه السيد خلف بن عبد المطلب باني خلف آباد إلى أن أعماه أخوه السيد منصور الذي ولي من سنة ١٠٣٢ إلى سنة ١٠٥٥) [٤٦] انتهى.

أقول: ان فضيلة مترجمنا المبرور كما حكى السيد التستري قدس سره: بعد أن قام بأداء رسالته الدينية كما ينبغي في دار هجرته الحويزة لم يكتفِ بذلك دون أن ارتحل إلى تستر وقام ببناء المساجد والمدارس وإحياء المعاهد الدينية[٤٧] كما نص عليه نفس السيد تلويحاً وتصريحاً في ضمن كلمات له في كتابه اجازة علماء الحويزة مخطوطٌ عندنا منه نسخة.

أولاده:

للمترجم على ما ذكر ابن أخيه الشيخ علي المشار إليه ولدان: الشيخ محمد[٤٨] والشيخ محي الدين[٤٩] الذي حاز على شيخوخة الإسلام أيضاً في تستر وتنتسب إليه اليوم الطائفة الشهيرة الكريمة ـ آل محي الدين في العراق وجبل عامل[٥٠]. انتهى.

هذا ما اقتطفته من كتابنا تاريخ الحويزة ورجالها في شأن حياة الإمام الجامعي الحويزي نزولاً عند رغبة حفيده عمنا العلامة القاسم بن الحسن محي الدين زيد عمره، وأنا الأقل علي بن الشيخ محمد طه الكرمي الحويزي النجفي في ٢٨/ ذي الحجة سنة ١٣٧٠.

هوامش البحث

(١) أنظر: ماضي النجف وحاضرها، ترجمة والده وأجداده: ١٨١/٢ ـ ١٩٢، تاريخ الحويزة ورجالها، الشيخ جليل لطيفي: في ترجمته ١٤٢/٢ رقم ٣٣٣، لم يرد ذكر الشيخ (كرم الله) لكن وفي ترجمة والده ٢٩٥/٢ رقم ٤٤٧

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ١٨١/٢.

(٣) تاريخ الحويزة ورجالها: ١٤٢/٢.

(٤) ولد في الحويزة عام ١٣٧٤هـ، انتقل إلى النجف الأشرف ودرس السطوح والمقدمات فيها ثم انتقل إلى قم وحضر البحث الخارج عند الشيخ ناصر مكارم الشيرازي والسيد محمود الهاشمي والشيخ الوحيد الخراساني والشيخ جواد التبريزي. أنظر ترجمته: تاريخ الحويزة ورجالها: ٣٥٧/٢.

(٥) الشيخ محمد ابن الشيخ محمد طه بن الشيخ نصر الله الكرمي (...ـ ١٤٢٣هـ). أنظر ترجمته: تاريخ الحويزة ورجالها: ٢٧٨/٢.

(٦) الشيخ محمد طه ابن الشيخ نصر الله الكرمي الحويزي (١٣١٧ ـ ١٣٨٧هـ). أنظر ترجمته: ترجمته ماض النجف وحاضرها: ١٨٧/٢، تاريخ الحويزة ورجالها: ٢٩٥/٢ رقم ٤٤٦.

(٧) الشيخ نصر الله ابن الشيخ حسين الكرمي الحويزي (١٢٩١ ـ ١٣٤٦هـ). أنظر ترجمته: ماضي النجف وحاضرها: ١٩٠/٢، تاريخ الحويزة ورجالها: ٣٦٤/٢.

(٨) تاريخ الحويزة ورجالها: ١٤٢/٢.

(٩) تاريخ الحويزة ورجالها: ٢/ ١٤٣ ـ ١٤٤.

(١٠) ماضي النجف وحاضرها: ١٨٨/٢.

(١١) الذريعة: ١٢٩/٢٦.

(١٢) تاريخ الحويزة ورجالها: ١٤٢/٢.

(١٣) المدرسة العلمية الكرمية تقع في مدينة الأهواز ـ نادري شارع خوانساري بين سلمان الفارسي وسيروس، أسس هذه المدرسة الدينية المرحوم العلامة الشيخ محمد ابن الشيخ محمد طه الكرمي الحويزي عام ١٣٨٨هـ. أرسل لي هذه المعلوم سماحة الشيخ جليل اللطيفي يوم الخميس ثاني عشر رمضان ١٤٤٦هـ المصادف ٢٠٢٥/٣/١٣م مشكوراً.

(١٤) تاريخ الحويزة ورجالها: ١٤٥/٢.

(١٥) (١٣١٤ ـ ١٣٧٦هـ)، أنظر ترجمته: ماضي النجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣٢٥/٣،هكذا عرفتهم: ٢٩٥، الحالي والعاطل، د. عبد الرزاق محيي الدين: ٢٧٨، الشيخ قاسم محيي الدين، د. محمد حسن محيي الدين: ٥٣.

(١٦) مخطوط لم يكتمل لعلي ابن الشيخ محمد طه الكرمي الحويزي النجفي. هامش لكاتب الترجمة.

(١٧) اشارة إلى قوله تعالى: [... **إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّن نَّشَاء وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ**] سورة يوسف: ٧٦/١٢.

(١٨) أنظر ترجمته: رياض العلماء، عبد الله أفندي الأصبهاني: ٣٤٩/٣، تكملة أمل الآمل، حسن الصدر: ٢٤٥/١، أعيان الشيعة، محسن الأمين: ١٩٧/١٢، ماضي النجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣٢٢/٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٨٨/١١.

(١٩) أنظر ترجمته: أمل الآمل: ٣٠/١، تكملة أمل الآمل، حسن الصدر: ٤٥/١، طبقات أعلام الشيعة (كتاب إحياء الداثر من القرن العاشر): ٩/٧، الحالي والعاطل: ٥٠، رقم ٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٨٨/١١، رقم ٣٤٤٣.

(٢٠) (... ـ ١٠٢٦هـ). أنظر ترجمته: إمارة المشعشعيين في ذمة التاريخ، عبد المطلب البكاء: ١١١/١.

(٢١) أنظر: تحفة الأزهار وزلال الأنهار، ضامن بن شدقم: ٢٣٧/٢، الحالي والعاطل، الدكتور عبد الرزاق محيي الدين: ٥٧.

(٢٢) فند السيد عبد المطلب البكاء في كتابه إمارة المشعشعيين في ذمة التاريخ فكرة أن أمراء المشعشعيين كانوا مغالين. أنظر: ص ٦١ منه.
(٢٣) مثلٌ مشهور.
(٢٤) أنظر ترجمته: مؤسس الدولة المشعشعية، جاسم حسن شبر: ٥٥. وقد ذكر في كتب التراجم وخصوصاً في ترجمة الشيخ أحمد ابن فهد الحلي وانه من تلامذته وله اجازة منه، وان ابن فهد كتب (رسالة استخراج الحوادث) لتلميذه محمد بن فلاح. أنظر: الذريعة: ٢١/٢ رقم ٦٧، المقتصر من شرح المختصر، أحمد بن فهد الحلي: مقدمة التحقيق: ١٧ وغيرها.
(٢٥) أنظر ترجمته: إمارة المشعشعيين في ذمة التاريخ: ١٦٧/١، تحدث عن ترجمته وحُكمه الشيخ جليل لطيفي في كتابه: الدرر النقية في تراجم الرجال الدورقية في أربعة مجلدات اهداني نسخة منه. الدرر النقية: ٥٦/١.
(٢٦) أنظر: تحفة الأزهار، ضامن بن شدقم: ٢٢٧/٢ ـ ٢٤٠.
(٢٧) (١٠١٨ ـ ١٠٨٨هـ)، أنظر ترجمته: إمارة المشعشعيين في ذمة التاريخ: ١٢٩/١.
(٢٨) عجز بيت مشهور لأحد الشعراء:

بأبـــه اقتـــدى عـــدي فـــي الكـــرم ومـــن يشـــابه أبـــه فمـــا ظلـــم

(٢٩) نور الله المرعشي التستري (الشوشتري) صاحب كتاب احقاق الحق (٩٥٦ ـ ١٠١٩هـ). أنظر ترجمته: أمل الآمل: ٣٣٦/٢ رقم ١٠٣٧، أعيان الشيعة: ٢٢٨/١٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٦٦/١١ رقم ٣٥٦٤.
(٣٠) أنظر: شهداء الفضيلة، الشيخ الأميني: ٣١٢، إمارة المشعشعين في ذمة التاريخ: ١٠٤/١.
(٣١) أمل الآمل، الحر العاملي: ١١١/١.
(٣٢) مخطوط: للعلامة البحاثة القدير الشيخ محمد محسن الشهير بأغابزرك الطهراني مد ظله (صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة). هامش لكاتب الترجمة. أقول: طبع هذا الكتاب في دار إحياء التراث، بيروت، عام ٢٠٠٩.
(٣٣) الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني (٩٥٣ ـ ١٠٣٠هـ)، أنظر ترجمته: أمل الآمل، الحر العاملي: ١٥٥/١، روضات الجنات: ٥٦/٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٦٢/١١.
(٣٤) السيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي (٩٥٩ ـ ١٠١١هـ)، أنظر ترجمته: أمل الآمل: ٥٧/١، رياض العلماء: ٢٢٥/١، تكملة أمل الآمل: ٩٣/١ رقم ٩٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦٨/١١ رقم ٣٣٥٥.
(٣٥) (٩٤٦ ـ ١٠١١هـ)، أنظر ترجمته: أمل الآمل: ١٦٧/١، رياض العلماء: ٣٦٥/٢، تكملة أمل الأمل: ٣٢٣/١ رقم٣٥٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٨٧/١١ رقم ٣٥٠٩.
(٣٦) أنظر: طبقات أعلام الشيعة ـ الروضة النظرة في علماء المائة الحادية عشرة، الشيخ أغا بزرك الطهراني: المجلد الخامس/٣٣٨ ـ ٣٤٠، وقد تحدث الدكتور عبد الرزاق عن كتاب الرجال بقراءة وجيزة بين فيها منهج مؤلفه. أنظر: الحالي والعاطل: ٦٤ ـ ٦٥. وقد وفقني الله تعالى لتحقيق هذا الكتاب ونشر عام ٢٠٢٢م في النجف الأشرف.
(٣٧) أنظر ترجمته: ماضي النجف: ٣٢٤/٣، رقم٢٣، أعيان الشيعة، محسن الأمين: (١٨٦/٨، الحالي والعاطل: ٨٠.
(٣٨) (... ـ ١٠٤٨هـ)، أنظر ترجمته: ماضي النجف وحاضرها: ٣١٠/٣، رقم ١٤، الحالي والعاطل: ٦٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ١١١/١١ .
(٣٩) تركيب فارسي بمعنى عمارة خلف من نواحي الحويزة بناها المولى خلف المشعشعي الحويزي وسماها لذلك باسمه وسيأتي ذكره. هامش من المؤلف.
(٤٠) رياض العلماء، عبد الله الأصبهاني: ٢٥٥/٣. أقول: هذه الرسالة عندي وقد وفقتُ لتحقيقها على ثلاث نسخ.

(٤١) طبقات أعلام الشيعة ـ الروضة النظرة في علماء المائة الحادية عشرة، الشيخ أغا بزرك الطهراني: المجلد الخامس/٣٣٩. أقول: ورد هذا القول للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني طاب ثراهما في كتابه معالم الدين وملاذ المجتهدين ص ٤٢٣.

(٤٢) أنظر ترجمته: أعيان الشيعة: ٨/ ٢٤٠.

(٤٣) أنظر: رياض العلماء،: ٢٥٦/٣، روضات الجنات: ٢٥٥/٤، رقم ٣٨٥.

(٤٤) قال السيد علي بن خلف المشعشعي في نكت البيان ـ مخطوط عندي صورته ـ (ومما دار بيني وبين الفضلاء من المكالمات ما جرى بيني وبين أستادي ومن إليه في العلوم استنادي الشيخ الفاضل الكامل المحقق المدقق المرحوم الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ الجليل الفاضل الشيخ علي بن أبي جامع العاملي رحمه الله)، ثم يذكر نص ما دار بينهما، وفي تذكرة الحرفوشي ـ محمد بن علي بن محمد الحرفوشي الحريري العاملي الكركي الشامي المتوفى ١٠٥٩هـ ـ وهي مخطوطة أعمل على تحقيقها ـ ذكر في ص ١١٥ ترجمة للسيد علي بن خلف المشعشعي، وذكر أساتذته ومنهم الشيخ عبد اللطيف الجامعي إذ قال: (.. وأما سائر علومه بل أكثرها فقد نقله عن بقية المجتهدين وعيبة علوم سيد المرسلين، رأس المحققين وتاج المدققين المستغني عن مزيد التعريف الشيخ عبد اللطيف الجامعي الحارثي العاملي عامله الله برضاه وسلمه وأبقاه، قراء عليه شرح ألفية مالك ومختصر التلخيص ومفتاح السكاكي وكتاب قواعد الأحكام من الفقه..).

(٤٥) (١١١٢ ـ ١١٧٣هـ)، أنظر ترجمته: روضات الجنات: ٢٥٧/٤، طبقات أعلام الشيعة (الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة): ٤٥٦/٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٩٩/١٢. مراجعة

(٤٦) أنظر: تذكرة شوشتر، السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري: ٤٨.

(٤٧) ذكر السيد هادي باليل انه توجد مدرسة الشيخ عبداللطيف الجامعي وفي موضع آخر مدرسة آل أبي جامع. أنظر: مجلة الموسم، تاريخ مدينة الحويزة، هادي باليل الموسوي، العدد ١٥٧/١٨، مجلة تراثنا، تاريخ الأدب الشيعي في الحويزة والدورق، هادي باليل الموسوي: العدد ١٧٧/٢٦. وفي أعيان الشيعة: ركب علي باشا والي بغداد على البصرة فبلغ الخبر إلى مبارك فطلب السيد راشد بن سالم من مدرسة الشيخ عبد اللطيف وأرسله مع خيل فوصل الزكية...). أعيان الشيعة: ٤٣/٩، ونقلها عنه في الدرر النقية: ١٩/٤.

(٤٨) الشيخ محمد بن عبد اللطيف، نزيل مكة المعظمة ـ كان عالماً فاضلاً جليلاً محدثاً. أنظر ترجمته في ماضي النجف وحاضرها: ٣٣٠/٣ رقم ٣٢.

(٤٩) قال السيد حسن الصدر في التكملة: (وهذا الشيخ عبد اللطيف أبو طائفة كبيرة في النجف يعرفون بآل محيي). أنظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧٢ رقم ٢٤١.

(٥٠) (.. ـ قبل ١٠٧٥هـ)، أنظر ترجمته: أمل الآمل: ١/ ١٨٥١، رياض العلماء: ٢٠٦/٥، ماضي النجف وحاضرها: ٣٤٣/٣، طبقات أعلام الشيعة: ٥٥٦/٨.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتديء به القرآن الكريم

١. الاجازة الكبيرة، السيد عبد الله الموسوي الجزائري (١١٧٣هـ)، تحقيق الشيخ محمد السمامي الحائري، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم ـ إيران، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢. أعيان الشيعة، محسن الأمين (١٣٧١هـ)، تحقيق: حسين الأمين، دار التعارف، بيروت ـ لبنان.
٣. إمارة المشعشعيين في ذمة التاريخ، عبد المطلب البكاء، ط١، النجف الأشرف، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.
٤. أمل الآمل، الحر العاملي (١١٠٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، مطبعة الاداب، النجف الأشرف.
٥. تاريخ الحويزة ورجالها، جليل لطيفي، ١٤٤٢هـ.
٦. تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار، ضامن بن شدقم الحسيني (حياً سنة ١٠٩٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، مرآة التراث، طهران ـ إيران، ط١، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.
٧. تذكرة شوشتر، السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري (١١٧٣هـ)، تصحيح: خان بهادور ومحمد هداية حسين، الهند، ١٣٤٣هـ ـ ١٩٢٣م. (فارسي).
٨. تكملة أمل الآمل، السيد حسن الصدر(١٣٥٤هـ)، تحقيق: حسين علي محفوظ، عبد الكريم الدباغ، عدنان الدباغ، دار المؤرخ العربي، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.
٩. الحالي والعاطل تتمة لملحق أمل الآمل، عبد الرزاق محيي الدين (١٩٨٣م)، دار الفرات، بابل ـ العراق، ط٢، ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م.
١٠. الدرر النقية في تراجم الرجال الدورقية، الشيخ جليل لطيفي، الأهواز ـ إيران، ١٤٤٤هـ.
١١. الذريعة، أغا بزرك (١٣٨٩هـ)، تنسيق: أحمد الحسيني، دار الأضواء بيروت، ط٢، ١٤٠٦ـ ١٩٨٦م.
١٢. روضات الجنات، محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني (١٣١٣هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.
١٣. رياض العلماء، عبد الله أفندي الأصبهاني (١١٣٠هـ)، تحقيق: أحمد الحسيني، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م).
١٤. شهداء الفضيلة، الشيخ عبد الحسين الأميني (١٣٩٠هـ)، مؤسسة الوفاء، بيروت ـ لبنان، ط١٤٠٣،٢ ـ ١٩٨٣م.
١٥. طبقات أعلام الشيعة ـ الروضة النظرة في علماء المائة الحادية عشرة، الشيخ أغا بزرك (١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
١٦. ماضي النجف وحاضرها، جعفر محبوبة (١٣٧٧هـ): ج٣/٢١٠ – ٢١٦، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م.
١٧. معالم الدين وملاذ المجتهدين (المقدمة في أصول الفقه)، حسن بن زين الدين العاملي (١٠١١هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١٢، ١٤١٧هـ.
١٨. المقتصر من شرح المختصر، الشيخ أحمد بن فهد الحلي (٨٤١هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مجمع البحوث الإسلامية، قم ـ إيران، ط١، ١٤١٠هـ.
١٩. مؤسس الدولة المشعشعية وأعقابه في عربستان وخارجها، جاسم حسن شبر (١٤١٤هـ)، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.
٢٠. موسوعة طبقات الفقهاء، تحقيق: اشراف جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق A، قم، ط١، ١٤٢٠هـ.
٢١. هكذا عرفتهم، جعفر الخليلي (١٤٠٥)، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٤هـ ش ـ ١٤٢٦هـ.